صوت الجنوب / 2007-10-07

ان المقار ١١ء والمتتبع لتاريخ اليمن الحديث لن يستطيع ابدا ان ينكر تحول اقتصاد واستراتيجي حدث لليمن منذ 7/7/94 اليمن في هذا اليوم دخل مرحلة جديدة من الازدهار الاقتصادي //الشمال وزبانية النظام طبعا// وكان ذلك بسبب الفتح الذي حصل للمحافظات الجنوبية والشرقية.وهو الفتح الذي ضل المشمال يخطط لة من قرن ايان المحكم الامامي

والحكومات الذي تلت حركة 26 سبتمبر.ولكن حقق الفاتح صالح الاحمر ١١ ماكان يعد مستحيل بكل المقاييس العسكرية والحضارية.ولكن لماذا هذا الرجل وليس غيره ممن هم اكثر منة دهاء وخبرة ودراسة وشرف و ١١اخلاق.ان تاريخ الرجل غامض فقد ظهر على الساحة السياسية في الشمال على حين غفلة من الزمن لن تتكرر.فصالح يومها لبس عبائة القبلي الذي يقبل بالمد السعودي في اليمن وحمل سيف مقارعة الشيوعية وامتدادها في الجزيرة العربية ولقي الدعم والقبول وكان رجل المرحلة المطلوب اقليميا في شمال اليمن.وكل ذلك الدعم الخليجي لصالح لم يشفع للاشقاء في الخليج وضلة الطبيعة الحاقدة الناشئة عن شعور بالانقص والمحد في داخل الرجل فلم ينسى هذا الجاحد الجاهل موقف الشيخ جابر الاحمد رحمة الله عليه وهو يطلب من رئيس اليمن الجنوبي انداك /عبدالمتاح اسماعيل/ وهو وقف تقدم القوات الجنوبية لاراضي الشمال ونزولها عند رغبة الشيخ جابر وقع صالح وهو صاغر وقف دعم النشاط ضد الجنوب وان كنا متحفيين على النظام في الجنوب انداك وسرعان ماضهر حقد الصالح على جيرانه واشقائه ابان احتلال العراق للكويت وخلع عبائة الخليج ولبس العبائة العراقية وضهر كمدافع عن المبعث اكثر من المبعثيين انفيهم واستفاد من الدعم ١١المصدامي الغير محدود وتوام الحياة في الجيش اليمني كضيرتها بالجيش العراقي استعدادا للغزو الاكبر.وفي هدة المرة لم تكن العبائة العراقية تكفي ولكنة ١١لبس العمامة الاسلامية واتكى على المعصى عصا الفرقة الجنوبية واعد العدة واجتاح الجنوب لما فية من خير. ولانة حلم الاجداد والاباء/فالمخير والمشر من الجنوب/...صالح..حاكم الجنوب اخيرا ولكن هل يعلم صالح ان الجنوب هو نهاية حكمة واسطورة في اليمن كلة وليس في الجنوب.فخروجة من الجنوب شيء مفروغ منة ولكن صالح باحتلاله الجنوب وممارسته واسرته سياسة النهب والافقار والادلال للجنوب قد قربت من دنو ساعته فكما كان خيرة من الجنوب فان شرة قادم لامحالة من الجنوب..قد تكون المضروف الدولية والاقليمية قد ساعدت هذا الرجل على البقاء اطول مما كان ينبغي وربما ايضا موهبة الرجل السابقة في التخفي اتناء تهريبه للمخدرات في //دباب// واتناء دخولة منزل الرئيس الشهيد الحمدي رحمة الله عليه ١١ وكذا خروجة متخفي في تلك الليلة ١١ المظلماء من اغتيال الحمدي هدة المادوار وهدة

5. لم يعد هناك اي دور ممكن ان يختبى صالغ داخله على المستوى الاقليمي والدولي فالكل عرف اللعبة.الاصلاص كان كرت يالامس وهو حليف قبل امس ..صدام حليف وبعد سقوط الرجل منع صالغ اسرته من البقاء في صنعاء ..السلفيين حلفاء المامس في تصفية الجنوبيين هم المان هدف صالغ لارضاء امريكا...صالغ لم يبقى لك سوى عبائة واحدة لم تفصلها وهي عبائة بيضاء ربما حتى لن تزال شرف ان يلبسوك اياها..صالغ.. انتهى ليس لدور بقية..انتهت كل فصول المسرحية لم يبقى سوى المطير العائد الى اهله والى الجنوب الطاهر.....نصر شادلي....وطن لانحمية لانستحقة..